**الخامسة :المحاضرة**

**التربية البيئية في المدرسة الجزائرية:**تختلف أهداف التربية البيئية من مرحلة تعليمية لأخرى، ويندرج ذلك وفقا للفئة العملية المستهدفة،
وعليه فقد وضعت وزارة تهيئة الإقليم ووزارة التربية الوطنية في الجزائر، مجموعة من الأهداف الإجرائية في الأطوار التعليمية الثلاثة:

**8-1التعليم الابتدائي:**

**اهداف معرفية**

- إكساب المتعلم معارف حول البيئة التي يعيش فيها.
- يعرف المتعلم مقومات الثروة الطبيعية في بيئته.
- يحدد المشكلات التي تتعرض لها البيئة.
-يدرك حجم هذه المشكلات وطرق علاجها.

**اهداف وجدانية :**ـ يقدر المتعلم الجهود المبذولة لصيانة البيئة.
- يلتزم بالمشاركة الفعالة في حماية البيئية وترقيتها.

**اهداف مهارية**ـ يلاحظ التلميذ الظواهر الطبيعية لبيئته ويفسرها.
- يقترح الحلول للمشكلات البيئية.
- يتخذ قرارات ومبادرات للحد من التعدي على البيئة.
**8-2 التعليم المتوسط:**

**اهداف مهارية :**

- قدرة التلميذ على استعمال أدوات ذات علاقة بالبيئة.
- ممارسة أبجديات المحافظة على البيئة كغرس الأشجار و إنشاء المساحات الخضراء...
- حل مشكلة بيئية (تشخيص تصور خطة ومنهجية عمل
اقتحام الحلول الناجعة)

**اهداف معرفية**

- ادراك كلي لمفاهيم البيئة الطبيعية والفيزيائية التحكم
في العناصر البيئية وتوظيفها في البيئة المحلية هواء، ماء طبيعة...
- الإطلاع على المشاكل البيئية المطروحة على مستوى كوكب الأرض

**اهداف وجدانية**

- الترسيخ في ذهن التلميذ الاتجاهات و الاهتمامات بالبيئة.
- روح النقد و تحمل المسؤولية.
أهمية البيئة السياحية. **8-3 التعليم الثانوي:** من خلال الأهداف التي وضعتها منظمة "الأمم المتحدة للثقافة والعلوم" :
- إكساب المتعلم الشعور بالبيئة ومشكلاتها.
- فهم ومعرفة البيئة ومشكلاتها ومسؤولية البشرية في ظهور هذه المشكلات.
- إكساب المهارات والمواقف والقيم الاجتماعية والمشاعر القوية والدوافع للمشاركة الإيجابية قصد صون
وحماية البيئة.
- المشاركة الإيجابية على كافة المستويات في العمل نحو حل المشكلات البيئية

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح أن التربية البيئية في المدرسة الجزائرية بمختلف مراحلها (الابتدائي-
المتوسط- الثانوي) تهدف إلى خلق مواطن صالح يساهم في الحفاظ على البيئة وحل مشكلاتها.
**9- دور التربية البيئية في التعليم الابتدائي في الجزائر:
9-1 دور الكتاب المدرسي في تحقيق قيم التربية البيئية في الجزائر:**وفي إطار الحديث عن البيئة فقد تضمنت بعض الكتب المدرسية في مختلف مراحل التعليم الابتدائي
مواضيع بيئية التي تدل على إدراج التربية البيئية في المنظومة التربوية الجزائرية والتي رافقت الإصلاحات
الأخيرة **،** ويمكن تحدد دورها في النقاط التالية:
-إكساب الطالب معلومات مناسبة ووظيفة عن البيئة الطبيعية التي يعيش فيه.
- تحديد أهمية البيئة بالنسبة للإنسان وغيره من الكائنات الحية.
-تعريف الطالب بمقومات الثروة الطبيعية في بيئته.
-تعريف الطالب بطرق وأساليب ترشيد استغلال الثروة الطبيعية في الكائنات الحية.
-أن يتمكن من تحديد أوجه النشاط البشري في بيئته والتي قد تحل بمقومات التوازن الطبيعي فيها.
-أن يكتسب اتجاهات وقيم تدعو إلى صيانة البيئة والمحافظة عليها.
-أن يكتسب الطالب مهارة اتخاذ القرار للقيام بمشروعات من أجل صيانة البيئة

**9-2 دور المعلم في تحقيق قيم التربية البيئية في الجزائر:**يعتبر المعلم العنصر الحيوي الفعال في نجاح التربية البيئية وفي تحقيق أهدافها، حيث يقوم المعلم
بالدور الباعث لدى نامية التلاميذ وتنظيمها. حيث أن التربية البيئية هي مسؤولية كل المعلمين حيث يمكن تلخيص دور المعلم في التربية البيئية فيما يلي:
•مناقشة خطط ومشكلات الموضوع البيئي مع زملائه المعلمين.
•تنظيم التلاميذ في مجموعات عمل مع قدرات واهتمامات كل واحد منهم.
•إثارة اهتمامات التلاميذ وجذبهم نحو البيئة عن طريق اختيار موضوعات تناسب أعمارهم.
•تنظيم زيارات ميدانية في أماكن قريبة من المدرسة.
•تخطيط جوانب العمل مع التلاميذ. تلخيص نتائج العمل
**:9-3 دور الإدارة في تحقيق قيم التربية البيئية في الجزائر:**إن التربية البيئية جهد تعليمي وتربوي موجه لجميع قطاعات المجتمع وجميع الجوانب. فهي أيضا
جهد من طرف الإدارة المدرسية

ومنه تبين أن الإدارة تعمل جاهدة لتوفير الظروف المناسبة للمتعلمين من أجل تنمية قيم التربية
البيئية كتوفير مناطق خضراء داخل المدرسة ومساعدة التلاميذ على تطبيق الأنشطة اللاصفية الهادفة لتنمية القيم البيئية، تنظيف المدرسة والساحة والصفوف ودورة المياه وتدعو التلاميذ للحفاظ على نظافة المدرسة.